



## نائب الرئيس في تقريره المقدم إلى اللقاء التشاوري الموسع :

# الكشف عن تفاصيل دقيقة عما كانت تطرحه احزاب المشترك خلف الكواليس

## طرحنا فكرة تشكيل حكومة وحدة وطنية للإشراف على الانتخابات فرفضها المشترك

لواجهتها. ولهذا فإننا نستغرب ذلك التحويل المبالغ فيه والضجة المفتعلة ضد اليمن حول الطرد المسبوق إسبانياً للتحقيقات وتناجها والوقوف على حقيقة هذه الحادثة التي وقعت مثيلاتها في العديد من الدول وهي ليست الأولى فقد سبقتها وثلثها سلسلة من الحوادث المشابهة في عدة دول أكثر إمكانات وقدرات فنية وتكنولوجية من اليمن.

وكما نسمع اليوم ونقرأ في وسائل الاعلام سواء في اليونان او ألمانيا أو غيرها... وحتى نوع المنقذات التي يقال انه تم اكتشافها من النوع المعقد والذي عجزت أجهزة الرقابة في المطارات وحتى الكلاب البوليسية اكتشافها عندما تم تمريرها في أكثر من مطار سواء في دبي او بريطانيا او ألمانيا عبر الأجهزة ولم تكشف إلا بالتفتيش اليدوي وعلى ضوء البلاغ الاستخباري الذي قدم لها والذي لو قدم لليمن في حينه لكننا اتخذنا إجراء اتنا وما كانت كل هذه الضجة قد حدثت.

وتحتن نشعر بالفعل بالأسف والاستغراب لما اتخذته بعض الدول الصديقة من قرار متسرع بإيقاف الرحلات الجوية القادمة من اليمن لأن هذا القرار لا يخدم سوى العناصر الإرهابية وهو بمثابة مكافأة لها لأن هذا هو ما تريده بالضبط تلك العناصر وهذه الإجراءات لا تضر سوى جهود اليمن في مجال مكافحة الارهاب وهي بمثابة عقاب جماعي للشعب اليمني الذي ظل يساند جهود حكومته في جريها المفتوحة ضد الإرهاب.

وتحتن نؤكد في اليمن بأنه بقدر حرصنا على أمننا حريصون أيضا على أمن الآخرين أشقاء وأصدقاء لكننا في نفس الوقت لن نسمح بأي تدخل في شؤوننا الداخلية أو جعل الارهاب ذريعة لفرض مثل هذا التحدي علينا والذي لن يقبل به الشعب اليمني الذي يرفض التدخل في شؤونه وتحت أي مبرر ومن المؤسف أن البعض في الداخل خاصة في احزاب اللقاء المشترك لا تترك حجم التحديات التي تواجه اليمن في هذا الجانب وتجعل من قضية الارهاب مجالا للمزايدة والتكتيكات السياسية والإساءة لليمن وسعته وهم يظنون انهم بذلك يسيئون للنظام في الوقت الذي هم يسيئون فيه لليمن ومصالح أبنائه وكان من المفروض ان يصطف الجميع في جبهة واحدة لأن هناك تآمرا داخليا وخارجيا على اليمن ولكن الشعب اليمني عصي وفادر على المواجهة وعلى هزيمة الارهاب وكل المتآمرين عليه وقد صقلته الأحداث الماضية وهو قادر على تحقيق النصر لنفسه ومجابهة التحديات مهما كانت.

قدم الأخ المناضل عبدربه منصور هادي، نائب رئيس الجمهورية، النائب الأول لرئيس المؤتمر الشعبي العام الأمين العام تقريراً مهماً إلى اللقاء التشاوري الموسع لأحزاب التحالف الوطني الديمقراطي وكتلتتي التحالف في مجلسي النواب والشورى ولجنة الممثلة لأحزاب التحالف في لجنة الحوار الوطني، الوضع التقريير ما توصلت إليه اللقاءات مع أحزاب اللقاء المشترك، والتي عملت على تعطيل الحوار ومحاولة الوصول بالبلاد إلى حالة الفراغ الدستوري.

وكشف الأخ عبدربه منصور هادي عن الهدف الرئيس لأحزاب المشترك من وراء الحوار وهو الهروب من الانتخابات وإيصال البلد إلى فراغ دستوري موضحاً أن آخر اشتراطات المشترك هي المطالبة بالفيدرالية والكونفيدرالية والتعميد لمجلس النواب الحالي والغاء الدستور وإحلال مكانه قانون الطوارئ، وذلك في ثلاث نقاط طرحها على المؤتمر كشرط لمواصلة الحوار.

وقال نائب الرئيس لقد قدم المؤتمر وحلفاؤه التنازلات من أجل التغلب على تعنت المشترك وإنجاح الحوار الجاد والمسئول... مشيراً الى ان من تلك التنازلات، تشكيل حكومة وحدة وطنية تتولى الإشراف على الانتخابات النيابية.

«الميثاق» تنشر نص التقرير تعميماً للفائدة وايضاً للحقيقة:

## تعهد «المشترك» وضع قضايا ليس لها علاقة بما يتم الاتفاق عليه

## الفيدرالية والكونفيدرالية والتمديد لمجلس النواب الحالي والغاء الدستور آخر اشتراطات المشترك

## الهروب من الانتخابات يهدف إلى إيصال البلد إلى فراغ دستوري

دستورية تؤدي إلى تطوير النظام السياسي والنظام الانتخابي بما في ذلك القائمة النسبية هو المدخل السليم لإخراج البلد من الأزمات القائمة.

التأكيد على إجراء الاستفتاء على التعديلات الدستورية أولاً بعد ذلك يبدأ التحضير لإجراء الانتخابات النيابية بما في ذلك القائمة النسبية اقترحوا أن يقوم الحوار الوطني الشامل بإقرار الإصلاحات المؤدية إلى تطوير النظام السياسي والنظام الانتخابي بما في ذلك القائمة النسبية في موعد أقصاه نهاية العام الحالي وبعد ذلك يتم الاتفاق على آلية متابعة تنفيذ ما يقره مؤتمر الحوار الوطني.

كما اقترحوا تحديد آلية التنفيذ تقوم على أساس:

١- متابعة إدخال قانون الانتخابات والاستفتاء إلى مجلس النواب على ضوء الإصلاحات التي يقرها الحوار الوطني.

٢- بناء الدولة اللامركزية.

٣- تطوير النظام السياسي وتحقيق التوازن بين السلطات وتحقيق التنمية الاقتصادية والموازاة في إحياء الجمهورية والعدالة في تخصيص الموارد كما طرحوا مسألة التمديد لمجلس النواب وهذا في مجمله كان يعني الوصول إلى الفراغ الدستوري وتعطيل عمل المؤسسات الدستورية.

(أنظر مقترحات الرئيس)

وأصروا على ما جاء في ورقتهم وطرح به دليل آخر يستند على خبارين:-

## ضمانات رئاسية رفضها المشترك

حرصاً من فخامته على إرسال رسالة تطمينية للمشارك فيما يتعلق بالضمانات المستقبلية لهم قدم الأخ الرئيس مقترحات جديدة قدمت للمشارك عبر الأخ محمد اليدومي وهي:

- إذا كان الأخوة في أحزاب اللقاء المشترك يريدون تأجيل التصويت على التعديلات في قانون الانتخابات المنظورة أمام مجلس النواب فلا مانع من ذلك ويتم العمل بالقانون الحالي وتتخذ الخطوات التالية:
- يتم أولاً إعادة تشكيل اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء من أجل مراجعة وتعديل جداول الناخبين للفترة المتبقية من موعد إجراء الانتخابات النيابية والتحضير لها وبما يكفل إجراءها في موعدها المحدد.
- تشكيل حكومة وحدة وطنية تتولى الإشراف على سير الانتخابات النيابية.
- تشكيل لجنة مصغرة من الأحزاب الممثلة في مجلس النواب وذلك للاتفاق على التعديلات الدستورية المقدمة من الجانبين.
- نؤكد التزامنا بالشراكة في حكومة الوحدة الوطنية التي سوف تتولى الإشراف على سير الانتخابات النيابية وخلال الفترة المتبقية من موعد إجراءها.
- كما نؤكد التزامنا بالشراكة في الحكومة القادمة بعد الانتخابات النيابية بغض النظر عن نتائج تلك الانتخابات..

لكنهم رفضوا ذلك أيضاً وظلوا يماطلون والهدف كان واضحاً هو تعطيل الانتخابات والوصول بالبلاد إلى مرحلة الفراغ الدستوري وتعطيل عمل المؤسسات ولذلك وجدنا أنفسنا في المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني وكالتزام دستوري ان نتهيا للمضي قدماً في الإعداد لإجراء الانتخابات النيابية وفي موعدها المحدد لتجنب البلاد مرحلة الوصول إلى الفراغ الدستوري لأنه يترتب على ذلك مخاطر كبيرة مع تأكيدنا على الحرص على الحوار الجاد والمسئول سواء قبل الانتخابات او اثناها او بعدها ونحن منفتحون للحوار مع الأخوة في أحزاب اللقاء المشترك ولما فيه خدمة المصلحة الوطنية..

من جانب المشترك وشركائهم بغرض الإسراع في إنجاز الحوار والوصول إلى نتائج مرضية في اقصر وقت ممكن وعلى الرغم من المواقف الجادة والمسئولة التي عبر عنها ممثلو المؤتمر في اللجنة الرباعية إلا ان ممثلي احزاب اللقاء المشترك ظلوا منتمسين خلف مواقفهم السالبة الراضة لأي تقدم في عملية الحوار والسعي لتعطيل الانتخابات وقد طرح جانب المشترك في اللجنة الرباعية المطالب التالية:

■ التأكيد على أن الحوار الوطني الشامل المؤدي إلى تنفيذ البند أولاً من اتفاق فبراير ٢٠٠٩م والذي يضي على إجراء تعديلات

## مقترحات الرئيس التي اعترض عليها المشترك

في ضوء ذلك تم اللقاء بفخامة رئيس الجمهورية عصر يوم الخميس الموافق 21-10-2010م حيث مثل المؤتمر وحلفاؤه نائب رئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي والدكتور علي محمد مجور فيما مثل المشترك عبد الوهاب الانسي وباسين سعيد نعمان حيث قال الأخ الرئيس بأن ما جاء في الورقة المذكورة لن يؤدي سوى إلى إحداث فراغ دستوري وتعطيل لعمل المؤسسات وطرح الرئيس العديد من الملاحظات على الورقة المقدمة وقدمت تلك الملاحظات مكتوبة وتم إبلاغها من قبلنا للأخوين محمد اليدومي وباسين سعيد نعمان وهي على النحو التالي:

- 1- التأكيد على أن الحوار الوطني الشامل لتنفيذ اتفاق فبراير 2009م الذي يؤدي إلى إجراء تعديلات دستورية تؤدي إلى تطوير النظام السياسي والنظام الانتخابي بما في ذلك القائمة النسبية حسب طلب احزاب اللقاء المشترك وبما من شأنه الخروج بروية وطنية لمعالجة القضايا التي تهم الوطن وتخدم مصالحه العليا.
- 2- التصويت النهائي في مجلس النواب على مشروع التعديلات لقانون الانتخابات والاستفتاء التي تم التصويت على موادها مادة مادة وأذا وجدت مواد ترون من وجهة نظرهم بأنها ما تزال محل خلاف يتم العودة إلى محاضر مجلس النواب بهذا الشأن أو تشكيل لجنة مصغرة من أعضاء مجلس النواب من الطرفين للاتفاق على تلك المواد والتصويت على القانون في مدة لا تتجاوز الاستحقاق القانوني للفترة الزمنية لإجراء الانتخابات النيابية في موعدها المحدد.
- 3- إعادة تشكيل اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء سواء من القائمة السابقة المقررة من مجلس النواب أو الاتفاق على قائمة أخرى والمضي في إجراءات الانتخابات النيابية في موعدها المحدد في ابريل 2011م طبقاً لما تم الاتفاق عليه والذي بموجبه تم تعديل المادة (65) من الدستور والتمديد لمجلس النواب الحالي لمدة سنتين وبلرة واحدة.
- 4- تشكيل حكومة وحدة وطنية من الأحزاب الممثلة في مجلس النواب تتولى الإشراف على سير الانتخابات النيابية.
- 5- تشكيل لجنة مصغرة من المؤتمر الشعبي العام وحلفائه وأحزاب اللقاء المشترك وشركائه لدراسة ما

YEMEN TOURISM  
يَمَن  
وَأَذَارَةُ السِّيَاحَةِ  
مجلس الترويج السياحي

البسمة في وجه الضيف .. في وجه السائح أكبر عامل للجذب السياحي

www.yemencourism.com

الميثاق

نائب مدير التحرير  
عبد الولي المذابي  
يحيى علي نوري

سكرتير التحرير  
محمد صالح الجراحي  
توفيق عثمان الشرعبي

العنوان:  
الجمهورية اليمنية - صنعاء - منطقة عصر أمام مستشفى سبلاس متفرع من شارع الزبيري..  
تلفون: (٤٦٦١٢٩-٤٦٦١٢٨)  
فاكس: (٢٠٨٣٣٣-٢٠٨٣٣٣) - ص.ب: (٣٧٧٧)

الإشترابات والاعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة  
أسعار الإشرابات:  
الشركات والمؤسسات الأجنبية «٢٠٠» دولار  
الشركات والمؤسسات اليمنية «٥٠٠» ريال